

تأثير استخدام الخرائط الذهنية علي تعلم مهارة التصويب في كرة اليد

*اسراء عادل مصطفى كمال علوان

مقدمة :

لقد شهد العصر الحالي تقدماً علمياً ملموساً في جميع نواحي الحياة المختلفة ومن بينها علوم التربية الرياضية حيث أصبح التنافس بين الدول يرتكز أساساً على القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية ، ولذلك فقد جاء الوقت الذي يجب علينا أن نعمل على تعليم أبنائنا منذ الطفولة في إطار التعليم العلمي المتطور القائم على الإبداع والابتكار والمشاركة والبحث عن المعلومة من خلال الوسائل العلمية المتطورة ، فمهمة المعلم اليوم ليست قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الطرق التقليدية المتبعة في التعليم، بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخططاً لاستراتيجية تعلم المهارات للوصول بها إلى أعلى المستويات الرياضية.

تشير سمر منيع (٢٠١٥م) إلى أنه لأبد على المؤسسات التعليمية المتخصصة أن تطور فلسفتها وبرامجها وأساليبها وجميع جوانب العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومادة علمية وبيئة تعلم، ولعل العبء الأكبر يقع على عاتق المعلم، فلم يعد الأمر مجرد تلقين المعارف والمعلومات بل تعدى ذلك إلى قدرة المعلم على توجيه التعليم، الأمر الذي يجعل المتعلم مشاركاً إيجابياً لتحقيق ذاته ولذلك يجب الاهتمام باستخدام أساليب جديدة في التعليم من أجل التغلب على نمطية الأسلوب التقليدي، ولقد أصبحت النظرة العلمية والأخذ بالمنهج العلمي الآن ضرورة لا غنى عنها لأي مجتمع معاصر يود أن يرقى ويتقدم، والمنهج العلمي الذي نريد الأخذ به، هو نتاج التفكير العلمي الذي يبني على المفاهيم الصحيحة (٧ : ٣).

يشير عبد الرحمن طه (٢٠١٦م) إلى أن المعلم من خلال استخدامه للوسائط يمكنه مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين واعطائهم كل منهم الخبرات التي تناسبه مما يزيد إيجابيتهم واثارة حماسهم ومساعدتهم علي التفكير الايجابي، وان درس التربية الرياضية يحتاج الي تطبيق الاساليب التكنولوجية الحديثة حتي يمكن ان يحقق أهدافه بطريقة مثلي، حيث ادخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم تعطي الفرصة للتخلص من الطرق التقليدية في التدريس (٩ : ٢ ، ٣).

كما يتفق كل من أحمد رمضان، محمد عبد السلام (٢٠١٥م) أن الخرائط الذهنية من الاستراتيجيات التي تعتمد علي رسم دائرة في المنتصف تمثل الفكرة او الموضوع الرئيسي ثم ترسم فروعاً للأفكار الرئيسية المتعلقة بالموضوع وتكتب على كل فرع كلمة واحدة فقط للتعبير عنه ويمكن تفريعه الي فروع ثانوية تمثل الافكار الرئيسية (١ : ٧٨٧).

وتشير سلمى محمد (٢٠١٥م) إلى ان الخرائط الذهنية أحد التطبيقات الحديثة التي تساعد الطلاب على تنظيم وترتيب الافكار اثناء الاستذكار عن طريق ربط المعلومات المقروءة والكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات علي شكل خريطة منظمة الافكار، كما تساعد المتعلم من جانب والمعلم من جانب من حيث التنظيم الجيد للبناء المعرفي والمهاري وازافة معارف جديدة لكل منهما (٦ : ٧).

ويري كل من ليندا جورج ومارك تيلر Linda George & Mark Tyler (٢٠١٤م) أن أسلوب التدريس بالخرائط الذهنية يعتمد على المتعلمين حيث يطلب المعلم منهم أن يلاحظوا المفهوم الرئيسي للدرس وكتابة قائمة بالمفاهيم العامة

والمشتقات منها، أي من الأكثر عمومية على الأقل، وبذلك يعتمد على توصيل المفاهيم المترابطة أو ذات العلاقات المتداخلة حتى يصل المتعلمين إلى خريطة جيدة (١٨ : ٤٩٣).

وفي ضوء ما قامت به الباحثة من مسح للعديد من المراجع والدراسات العلمية العربية والأجنبية في رياضة كرة اليد، وفي حدود علم الباحثة لم تتوصل إلي أي دراسة علمية تناولت أسلوب الخرائط الذهنية الالكترونية في رياضة كرة اليد، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الباحثة كمحاولة علمية للتعرف على استخدام إحدى الاساليب التكنولوجية الحديثة وهي أسلوب الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس بعض مهارات كرة اليد والتي يمكن من خلالها تقديم محتوى برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي يعمل على دمج النصوص المكتوبة والمؤثرات الصوتية والرسومات الخطية والصور الثابتة والمتحركة لكل مهارة من المهارات الأساسية في كرة اليد والإثارة، وذلك من خلال بناء وتصميم وإنتاج برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية ومعرفة تأثيره على مستوى أداء مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى محاولة التعرف على "تأثير استخدام الخرائط الذهنية علي مستوى اداء مهارة التصويب في كرة اليد
فروض البحث:

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى اداء مهارة التصويب علي المرمي في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى اداء مهارة التصويب علي المرمي في كرة اليد لصالح القياس البعدي .

٢- توجد فروق دالة إحصائية في بين القياسيين البعديين الاول والبعدي الثاني للمجموعة التجريبية في مستوى اداء مهارة التصويب علي المرمي في كرة اليد لصالح القياس البعدي الثاني للمجموعة التجريبية

المصطلحات المستخدمة في البحث:

الخرائط الذهنية الإلكترونية:

تعرف بهيرة الرباط (٢٠١٥م)، "بأنها رسوم تخطيطية ثنائية البعد للعلاقات بين المفاهيم تنفذ باستخدام الحاسب الآلي أو أي وسيلة من وسائل تكنولوجيا التعليم لتوضح للعلاقات بين المفاهيم، في شكل تنظيمات هرمية متسلسلة ومتعددة الاتجاهات للربط بين المفاهيم والكلمات والعبارات". (٤ : ١٠٧).

التصويب:

يشير خالد حمودة وجلال سالم (٢٠٠٨م) أن جميع خطط الهجوم تنتهي بالتصويب علي التصويب علي المرمي الحد الفاصل بين الهزيمة والنصر، حيث أن جميع المهارات الخاصة للعبة تصبح عديمة الجدوى إذا لم تنتهي بالتصويب الناجح علي المرمي، وتهدف المهارات الهجومية إلي فتح ثغرة في الحائط الدفاعي بحيث تمكن المصوب من التصويب خلالها، ويجب أن يكون التصويب بأقصى قوة ودقة لتأكيد نجاحه، كما يجب علي المصوب أن يستعد ويدرك ويتوقع حدوث الثغرة في أي وقت وأن يكون قادرا علي استغلالها بصورة سريعة واليه (٥ : ١٠٤).

نموذج للأسلوب التقليدي المتبع (أسلوب الامر) لمهارة التصويب من الارتكاز :

الصف : الاول الاعدادي رقم الدرس : ١

الهدف المعرفي. أن يتعرف التلاميذ علي بعض النواحي القانونية لمهارة التصويب من الارتكاز

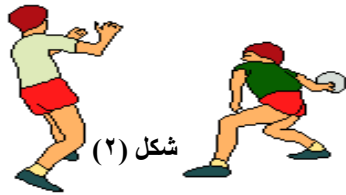
الهدف البدني : تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية (سرعة، مرونة ، رشاقة ، تحمل) .

الهدف المهاري :. تعليم مهارة التصويب من الارتكاز .

الزمن : ٤٥ ق . الهدف الوجداني : أن يتعود التلاميذ علي الاعتماد علي النفس .

محتوي الدرس	الزمن	أجزاء الوحدة
- تغيير الملابس . - الاصطفاف لأداء التحية . - أخذ الغياب . الدوائر العددية (لعبة صغيرة) يقوم بتشبيك الايدي مع بعض لتكوين دوائر حسب إشارة المعلم بالعدد المطلوب وهذا ويتم استبعاد من لم يكون العدد المطلوب من التلاميذ .	١٥ ق	الاعمال الادارية والاحماء
- (وقوف) العدو ٣٠ م من البدء المنخفض (سرعة) . - (وقوف) ثني الجذع أماما أسفل والضغط (٨عداات) . (مرونة) - (وقوف) الجري الزجراجي بين كرات اليد لمسافة ٣٠ م . (رشاقة) - (وقوف) الجري في المكان دقيقتين . (تحمل)	١٠ ق	الاعداد البدني
<i>الخطوات التعليمية :</i> - (وقوف) يقوم التلميذ بمسك الكرة أمام وأعلى مستوى الرأس وأداء شكل التصويب على المرمى بدون كرة . - (وقوف) يقوم التلميذ بأداء شكل التصويب على المرمى بدون كرة مع أخذ خطوة للأمام كمتابعة لحركة الكرة . - (وقوف) يقوم التلميذ بأداء تصويب الكرة من الثبات في اتجاه الحائط . - (وقوف) يقوم التلميذ بأداء تصويب مع زيادة المسافة بين اللاعب والحائط وإعطاء الكرة قوة أكبر . (وقوف) يقوم التلميذ بالتصويب على مربع مرسوم على الحائط من مسافة ٦ م .	١٥ ق	النشاط التعليمي
- مرجحات عمودية وبنودلية الانصراف.	٥ ق	الختام

اخراج الدرس



نموذج لمهارة التصويب من الارتكاز باستخدام الخرائط الذهنية :

<p>تظهر خريطة الأداء الفني لمهارة التصويب من الارتكاز " وفي منتصف الشاشة أزرار النقاط الفنية ، صور للمهارة ، وفيديو للمهارة ، وتدريبات للمهارة ، والتي يمكن اختيار احداها .</p>	<p>النص بمصاحبة الموسيقى</p>		<p>٢٨</p>
<p>وصف الاطار</p>	<p>الجانب المسموع</p>	<p>الجانب المرئي</p>	<p>رقم الاطار</p>
<p>يظهر في أعلى الشاشة عنوان " النقاط الفنية لمهارة التصويب من الارتكاز " وعلى يمين الشاشة أزرار النقاط الفنية ، صور للمهارة ، وفيديو للمهارة ، وتدريبات للمهارة ، واسفل يمين الشاشة أزرار لكل مهارة من المهارات والتي يمكن اختيار احداها .</p>	<p>النص بمصاحبة الموسيقى</p>		<p>٢٩</p>
<p></p>	<p></p>		<p></p>

<p>يظهر في أعلى الشاشة عنوان " صور لمهارة التصويب من الارتكاز " وعلى يمين الشاشة أزرار النقاط الفنية ، صور للمهارة ، وفيديو للمهارة ، وتدريبات للمهارة ، واسفل يمين الشاشة أزرار لكل مهارة من المهارات والتي يمكن اختيار احداها .</p>	<p>النص بمصاحبة الموسيقى</p>		<p>٣٠</p>
<p>يظهر في أعلى الشاشة عنوان " فيديو لمهارة التصويب من الارتكاز " وعلى يمين الشاشة أزرار النقاط الفنية ، صور للمهارة ، وفيديو للمهارة ، وتدريبات للمهارة ، واسفل يمين الشاشة أزرار لكل مهارة من المهارات والتي يمكن اختيار احداها .</p>	<p>النص بمصاحبة الموسيقى</p>		<p>٣١</p>
<p>يظهر في أعلى الشاشة عنوان " تدريبات لمهارة التصويب من الارتكاز " وعلى يمين الشاشة أزرار النقاط الفنية ، صور للمهارة ، وفيديو للمهارة ، وتدريبات للمهارة ، واسفل يمين الشاشة أزرار لكل مهارة من المهارات والتي يمكن اختيار احداها .</p>	<p>النص بمصاحبة الموسيقى</p>		<p>٣٢</p>
<p>تظهر خريطة الأداء الفني لمهارات كرة اليد قيد البحث " وفي منتصف الشاشة أزرار النقاط الفنية ، صور للمهارة ، وفيديو للمهارة ، وتدريبات للمهارة ، والتي يمكن اختيار احداها .</p>	<p>النص بمصاحبة الموسيقى</p>		<p>٣٣</p>
<p>يظهر في أعلى الشاشة عنوان " النقاط الفنية لمهارات كرة اليد قيد البحث " وعلى يمين الشاشة أزرار النقاط الفنية ، صور للمهارات ، وفيديو للمهارات ، وأسئلة تقييمية للمهارات ، واسفل يمين الشاشة أزرار لكل مهارة من المهارات والتي يمكن اختيار احداها .</p>	<p>النص بمصاحبة الموسيقى</p>		<p>٣٤</p>
<p>وصف الاطار</p>	<p>الجانب المسموع</p>	<p>الجانب المرئي</p>	<p>رقم الاطار</p>
<p>يظهر في أعلى الشاشة عنوان " صور لمهارات كرة اليد قيد البحث " وعلى يمين الشاشة أزرار النقاط الفنية ، صور للمهارات ، وفيديو للمهارات ، وأسئلة تقييمية للمهارات ، واسفل يمين الشاشة أزرار لكل مهارة من المهارات والتي يمكن اختيار احداها .</p>	<p>النص بمصاحبة الموسيقى</p>		<p>٣٥</p>
<p>٦٠١</p>	<p>٦٠١</p>		<p>٦٠١</p>

<p>يظهر في أعلى الشاشة عنوان " فيديو لمهارات كرة اليد قيد البحث " وعلى يمين الشاشة أزرار النقاط الفنية ، صور للمهارات ، وفيديو للمهارات ، وأسئلة تقييمية للمهارات ، واسفل يمين الشاشة أزرار لكل مهارة من المهارات والتي يمكن اختيار احداها .</p>	<p>النص بمصاحبة الموسيقى</p>	<p>٣٦</p>
<p>يظهر في أعلى الشاشة عنوان " أسئلة تقييمية لمهارات كرة اليد قيد البحث " ، واسفل يمين الشاشة أزرار لكل مهارة من المهارات والتي يمكن اختيار احداها .</p>	<p>النص بمصاحبة الموسيقى</p>	<p>٣٧</p> 
<p>يظهر في منتصف الشاشة جملة الاجابة صحيحة تليها وفي اسفل الشاشة مفتاح للانتقال للسؤال التالي .</p>	<p>النص بمصاحبة الموسيقى</p>	<p>٣٨</p> 
<p>يظهر في منتصف الشاشة جملة الاجابة خطأ تليها جملة حاول مرة أخرى و في اسفل الشاشة مفتاح للرجوع للسؤال مرة أخرى .</p>	<p>النص بمصاحبة الموسيقى</p>	<p>٣٩</p> 

الدراسات السابقة :

- ١- دراسة ماجدة عبد الحميد "٢٠١١م (١١)، استهدفت التعرف على تأثير استخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الأساسية لرياضة هوكي الميدان المقررة على طالبات الفرقة الأولى والفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية وبلغت عدد العينة (٤٥) طالبة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وكانت من اهم النتائج ان خرائط المفاهيم المبرمجة والورقية تؤثر تأثيراً إيجابياً على تعليم المهارات الأساسية لرياضة هوكي الميدان وعلى التحصيل المعرفي ومستوي اداء المهارات الاساسية قيد البحث.
- ٢- دراسة "شادي العربي" ٢٠١٥م (٨) ، استهدفت التعرف على اثر استخدام الخرائط الذهنية علي تعلم المهارات الاساسية واكتساب المعلومات والمعارف المهارية لدي ناشئ الملاكمة وبلغت عدد العينة (٢٠) ناشئ

ملاكمة واستخدم الباحث المنهج التجريبي ،ومن اهم النتائج يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الخرائط الذهنية تأثيرا ايجابيا علي تعلم المهارات الاساسية واكتساب المعلومات والمعارف المهارية كما انه تفوق علي الطريقة التقليدية في تعلم بعض المهارات الاساسية لدي ناشئ الملاكمة .

٣- دراسة "فادية احمد" ٢٠١٧م (١٠)، استهدفت إعداد برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية لإكساب التلاميذ بعض المعارف وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لمهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية وبلغت العينة (٥٠) تلميذ من الصف السادس الابتدائي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ومن اهم النتائج ان الخرائط الذهنية تعد من الإستراتيجيات الهامة التي يتم التعليم بها وكان لها الأثر الأكبر والأكثر فعالية من الأسلوب التقليدي على تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة قيد البحث والتحصيل المعرفي مما يدل على مدى فاعليتها.

٤- دراسة "مي ياو هوانج وآخرون Mei-Yao Huang, et, al" ٢٠١٧م (٢٠)هدفت الدراسة الي التعرف علي تأثير التعلم التعاوني ورسم الخرائط المفاهيم المتداخلة علي التفكير النقدي وتعلم بعض مهارات كرة السلة بدرس التربية البدنية وقد بلغت عدد العينة (٥٤) تلميذ من الصف الخامس الابتدائي وقد استخدموا الباحثين المنهج التجريبي ومن اهم النتائج يوجد تحسناً أكبر في مهارات تحسين مهارات التفكير النقدي ومهارات كرة السلة لدى تلاميذ مجموعة التعلم التعاوني ورسم خرائط المفاهيم المتداخلة من المجموعة الضابطة.

٥- دراسة "محمد الحسيني" ٢٠١٨م (١٣) ، تهدف الدراسة التعرف على فاعلية برنامج باستخدام الخرائط الذهنية الرقمية على تعلم المستويات العليا المعرفية والمهارية لبعض المهارات الأساسية في كرة القدم، وبلغت عدد العينة (٤٠) طالبة من الفرقة الثانية واستخدم الباحث المنهج التجريبي ومن اهم النتائج هي تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بالبرنامج التعليمي باستخدام الخرائط الذهنية الرقمية على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها باستخدام أسلوب الأوامر في الاختبارت قيد البحث.

التعليق الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة التي أمكن الباحث التوصل إليها والتي أجريت في الفترة الزمنية من (٢٠١١م) إلى (٢٠١٨م) وقد بلغ عددها (٥) دراسات

١- الهدف:

يتضح من العرض السابق تنوع أهداف الدراسات السابقة، حيث هدفت بعض الدراسات إلي معرفة تأثير استخدام أسلوب الخرائط الذهنية والمعرفية على المستوى المهارى والتحصيل المعرفي في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم والهوكي مثل دراسة كل من ماجده فتحي (٢٠١١م) (١١)، فادية احمد (٢٠١٧م) (١٠)، محمد الحسيني (٢٠١٨م) (١٣) . في حين تهدف دراسة مي ياو هوانج وآخرون Mei-Yao Huang, et, al. (٢٠١٨م) (٢٠) الي التعرف علي تأثير التعلم التعاوني ورسم الخرائط المفاهيم المتداخلة علي التفكير النقدي وتعلم بعض مهارات كرة السلة بدرس التربية البدنية المنهج المستخدم:

استخدمت جميع الدراسات السابقة العربية والأجنبية المنهج التجريبي حيث اتبعت تصميمات تجريبية مختلفة وفق هدف وطبيعة كل دراسة مما افاد الباحثة في اختيار منهج الدراسة.

عينة الدراسة:

. حيث تراوحت العينة من (٢٠ إلى ٥٥) طالبا وطالبة والتي تم تقسيمهم علي المجموعات الضابطة والتجريبية داخل البحث .

نتائج الدراسات السابقة:

اتسمت جميع نتائج الدراسات السابقة بالإيجابية على المتغيرات قيد الدراسة حيث أشارت غالبية الدراسات التي تناولت الخرائط المعرفية والذهنية إلى فاعليتها في تعلم المهارات الأساسية ومستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي، في حين أشارت نتائج الدراسات التي تناولت خرائط المفاهيم المبرمجة إلى تحسن المستوى المهاري مما ادي الي افادة الباحثة .

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث، وقد استعانت بالتصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة والآخرى تجريبية بتطبيق القياس القبلي البعدي لكل مجموعة.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة بلبيس الإعدادية بنين بمحافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠١٧م/٢٠١٨م، حيث بلغ عددهم (٩٥) تلميذاً.

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة بلبيس الإعدادية بنين بمحافظة الشرقية، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٢٠) تلميذ وقد تم تقسيمهم الي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (١٠) تلاميذ، بالإضافة إلى عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (٨) تلاميذ من نفس مجتمع البحث، ليصبح إجمالي العينة الكلية (٢٨) تلميذ (العينة الأساسية، العينة الاستطلاعية).

إعتدالية العينة الكلية في المتغيرات قيد البحث:

قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء)، والمتغيرات البدنية (السرعة، القدرة العضلية، المرونة، الرشاقة، التحمل)، والمهارات الأساسية في كرة اليد (التصويب علي المرمي)، يتضح في جدول (٤).

جدول (٤)

معامل الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية في السن والطول والوزن والذكاء

م	الإحصاء المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
			س-	ع±	الوسيط	معامل الالتواء	س-	ع±	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	سنة/يوم	١٢.٣٧	٠.٢٨	١٢.٤٥	٠.٨١-	١٢.٢٦	٠.٣٠	١٢.٣٠	١.١٠-
٢	الطول	سم	١٤٧.٨٠	٤.١٨	١٤٧.٧٥	٠.٠٢-	١٤٨.٤٥	٤.٩٦	١٤٧.٠٠	٠.٦٠
٣	الوزن	كجم	٥٠.٣٥	٤.٢٤	٤٩.٢٥	٠.٤٢	٤٧.٣٠	٢.٨٥	٤٧.٢٥	٠.٦١-
٤	الذكاء	درجة	٣٩.٨٠	٢.٣٥	٤٠.٠٠	١.٨٩-	٣٧.٧٠	٢.٧١	٣٧.٠٠	٠.١٩-

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠.٦٩)

يتضح من الجدول (٤) أن معامل الالتواء في السن والطول والوزن والذكاء قد بلغ للمجموعة الضابطة على التوالي (-) (٠.٨١)، (-) (٠.٠٢)، (-) (٠.٤٢)، (-) (١.٨٩) وللمجموعة التجريبية (-) (١.١٠)، (-) (٠.٦٠)، (-) (٠.٦١)، (-) (٠.١٩) حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٠.٦٩)، وجميع تلك القيم قد انحصرت ما بين بين (٣±) مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تلك المتغيرات.

جدول (٥)

معامل الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البدنية قيد البحث

ن = ٢ = ١٠

م	الإحصاء الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية		
			معامل الالتواء	الوسيط	ع±	س-	معامل الالتواء	الوسيط	ع±
١	عدو ٣٠ من البدء العالي	ث	٥.٥٦	٥.٦١	٥.٤٣	٥.٢٤-	٥.٣١	٥.٢٨	٥.٤٨
٢	رمي كرة طبية زنة ١ كجم	متر	٧.٠٠	٧.٠٠	٥.٧٨	٥.٢٢-	٦.٦٥	٦.٧٥	٥.٠٤-
٣	ثني الجذع من الوقوف	درجة	٨.٢٠	٨.٢٥	٥.٧٥	٥.٦٢-	٨.١٥	٨.٠٠	٥.١٩-
٤	الجري الزجراجي	ث	٦.٧٨	٦.٦٠	١.٠٠	٥.٩٦	٦.٦٤	٦.٣٩	١.٢٢
٥	الجري في المكان لمدة ٣٠ ث	ث	٣١.٧٠	٣٢.٠٠	٢.٥٠	٥.٤٨-	٢٩.٩٠	٣٠.١١	٣٠.٠٠

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠.٦٩)

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الالتواء قد بلغ للمجموعة الضابطة في اختبار عدو (٣٠) من البدء العالي (-) (٥.٢٤) وفي رمي كرة طبية زنة ١ كجم (-) (٥.٢٢) وفي ثني الجذع من الوقوف (-) (٥.٦٢) وفي الجري الزجراجي (٥.٩٦) وفي الجري في المكان لمدة (٣٠) ث (-) (٥.٤٨)، وللمجموعة التجريبية على التوالي (٥.٤٨) (-) (٥.٠٤) (-) (٥.١٩) (-) (١.٢٢) (-) (٥.٧٠)، حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٥.٦٩)، وجميع تلك القيم قد انحصرت ما بين بين (٣±) مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تلك الاختبارات.

التكافؤ بين مجموعتي البحث :

جدول (٨)

تكافؤ مجموعتي البحث في السن والطول والوزن والذكاء

$$n=2=10$$

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		المجموعات		الإحصاء المتغيرات	م
		٢ت	١ت	٢ت	١ت	٢ت	١ت		
٠.٤٠	٣٩.٠٠	٩٤.٠٠	١١٦.٠٠	٩.٤٠	١١.٦٠	١٠	١٠	السن	١
١.٠٠	٥٠.٠٠	١٠٥.٠٠	١٠٥.٠٠	١٠.٥٠	١٠.٥٠	١٠	١٠	الطول	٢
٠.١٦	٣١.٥٠	٨٦.٥٠	١٢٣.٥٠	٨.٦٥	١٢.٣٥	١٠	١٠	الوزن	٣
٠.٠٨	٢٧.٥٠	٨٢.٥٠	١٢٧.٥٠	٨.٢٥	١٢.٧٥	١٠	١٠	الذكاء	٤

قيمة مان ويتني (U) الجدولية = (٢٣.٠٠) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٨) أن قيم مان ويتني (U) لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قد بلغت على التوالي في السن والطول والوزن والذكاء (٣٩.٠٠)، (٥٠.٠٠)، (٣١.٥٠)، (٢٧.٥٠) وهي أكبر من قيمة مان ويتني (U) الجدولية البالغة (٢٣.٠٠) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) وان مستوى الدلالة الاحصائية قد بلغ على التوالي (٠.٤٠)، (١.٠٠)، (٠.١٦)، (٠.٠٨) وتلك القيم أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تلك المتغيرات .

جدول (٩)

تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات البدنية قيد البحث

$$n=2=10$$

مستوى الدلالة الإحصائية	U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		المجموعات		الإحصاء الاختبارات	م
		٢ت	١ت	٢ت	١ت	٢ت	١ت		
٠.٠٩	٢٧.٥٠	٨٢.٥٠	١٢٧.٥٠	٨.٢٥	١٢.٧٥	١٠	١٠	عدو ٣٠ من البداء العالي	١
٠.٢٦	٣٥.٥٠	٩٠.٥٠	١١٩.٥٠	٩.٠٥	١١.٩٥	١٠	١٠	رمي كرة طيبة زنة ١ كجم	٢
٠.٦٩	٤٥.٠٠	١٠٠.٠٠	١١٠.٠٠	١٠.٠٠	١١.٠٠	١٠	١٠	ثني الجذع من الوقوف	٣
٠.٩٧	٤٩.٥٠	١٠٥.٥٠	١٠٤.٥٠	١٠.٥٥	١٠.٤٥	١٠	١٠	الجري الزجزي	٤
٠.١٣	٣٠.٥٠	٨٥.٥٠	١٢٤.٥٠	٨.٥٥	١٢.٤٥	١٠	١٠	الجري في المكان لمدة ٣٠ ث	٥

قيمة مان ويتني (U) الجدولية = (٢٣.٠٠) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٩) أن قيم مان ويتني (U) لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قد بلغت في اختبار عدو ٣٠ من البدء العالي (٢٧.٥٠) وفي رمي كرة طبية زنة ١ كجم (٣٥.٥٠) وفي ثني الجذع من الوقوف (٤٥.٠٠) وفي الجري الزجاجي (٤٩.٥٠) وفي الجري في المكان لمدة ٣٠ ث (٣٠.٥٠)، وهي أكبر من قيمة مان ويتني (U) الجدولية البالغة (٢٣.٠٠) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) وان مستوى الدلالة الاحصائية قد بلغ على التوالي (٠.٠٩)، (٠.٢٦)، (٠.٦٩)، (٠.٩٧)، (٠.١٣)، وتلك القيم أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تلك الاختبارات.

جدول (١٠) تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث

$$n=2=10$$

مستوى الدلالة الإحصائية	U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		المجموعات		الإحصاء الاختبارات	م
		٢ ت	١ ت	٢ ت	١ ت	٢ ت	١ ت		
٠.٢٣	٣٥.٠٠	٩٠.٠٠	١٢٠.٠٠	٩.٠٠	١٢.٠٠	١٠	١٠	التصويب علي المرمي	١

قيمة مان ويتني (U) الجدولية = (٢٣.٠٠) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم مان ويتني (U) لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قد بلغت في في التصويب علي المرمي (٣٥.٠٠)، وهي أكبر من قيمة مان ويتني (U) الجدولية البالغة (٢٣.٠٠) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) وان مستوى الدلالة الاحصائية قد بلغ على التوالي (٠.٢٣)، وتلك القيم أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تلك الاختبارات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

بعد الاطلاع على المراجع المتخصصة والدراسات والاستعانة برأي الخبراء، قامت الباحثة بتحديد الأدوات والأجهزة والاختبارات والمقاييس

الملائمة لموضوع البحث وقد راعي في اختيارها الشروط الآتية:

- أن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث.
- أن تتوافر لها المعايير العلمية (الثبات - الصدق).
- اجمع على استخدامها عدد كبير من علماء ومن المتخصصين في التربية الرياضية.

الأجهزة والأدوات المستخدمة.

جهاز رستاميتير لقياس الطول (سم).

ميزان طبي لقياس الوزن (كجم).

ساعة إيقاف Stop Watch لقياس الزمن لأقرب ٠.٠١ ثانية.

شريط قياس الأطوال (سم).

مسطرة (سم) مدرجة لقياس المرونة.

ساعة إيقاف -كرات طبية -كرات حديدية.

أدوات وأجهزة تنفيذ البرمجية التعليمية للخرائط الذهنية:

١- أجهزة حاسب آلي.

٢- معمل للحاسب الالى .

استمارات تسجيل البيانات:

قامت الباحثة بتصميم الاستمارات التالية لتسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث:

استمارة تسجيل قياسات التلاميذ في متغيرات النمو الأساسية (الطول-الوزن-السن-الذكاء).

استمارة تسجيل قياسات التلاميذ في الاختبارات البدنية.

استمارة تسجيل قياسات التلاميذ في المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث. (مهارة التصويب من الارتكاز) مرفق (٢)

الاختبارات المستخدمة في البحث:

اختبار الذكاء المصور لأحمد صالح (١٩٨٨م) (٢) يهدف هذا الاختبار الي قياس القدرة علي ادراك التشابه والاختلاف

بين الموضوعات والاشياء ويوجد في هذا الاختبار مجموعات من الصور، كل مجموعة تتكون من خمس صور او خمسة

اشكال ويوجد شكل واحد هو المختلف عن الباقيين و يتكون من (٦٠) سؤال ووحدته القياس بالدرجة واستخدمت الباحثة

هذا الاختبار لملائمة للمرحلة السنية قيد البحث. مرفق (١)

اختبارات الصفات البدنية.

قامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد الصفات البدنية المرتبطة بكرة اليد لتلاميذ الصف

الأول الإعدادي. مرفق (٣) .

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة قوامها (٨) تلاميذ من نفس المرحلة السنية ومن داخل

مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى .

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية عددها (٨) تلميذا .

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية واختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد.

إيجاد معامل الصدق.

قامت الباحثة بإيجاد معامل صدق الأختبارات بتطبيق صدق التمايز على مجموعتين أحدهما ذات مستوى مرتفع

(المجموعة المميزة) وهي مجموعة من التلاميذ وعددهم (٨) تلاميذ يمثلون فريق كرة اليد بالمدرسة وممارسين للرياضة

منذ فترة زمنية طويلة والمجموعة الأخرى (غير المميزة) وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٨) تلاميذ من نفس

مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، كما يتضح في جدول (١١)

جدول (١١)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الأختبارات

ن=١ ن=٢ = ٨

البدنية واختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث

المتغيرات	بيانات احصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
السرعة	عدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	٤.٥٤	٠.٢٣	٥.٤٨	٠.٣٩	٥.٨٧*
القدرة العضلية	رمي كرة طيبة زنة ١ كجم	متر	٨.٢٨	٠.٤١	٦.٧٥	٠.٥٦	٦.٢٤*
المرونة	ثني الجذع من الوقوف	سم	١٠.١٨	٠.٧٤	٨.٢٥	٠.٦١	٥.٦٩*
الرشاقة	الجري الزجاجي	ثانية	٤.٧٩	٠.٤٩	٦.٨٢	٠.٩٣	٥.٤٦*
التحمل	الجري في المكان لمدة ٣٠ ثانية	عدد مرات	٣٩.٦٢	٢.٩١	٣٠.٥	٢.٧٨	٦.٤١*
التصويب من الأرتكاز	التصويب علي المرمي	عدد مرات	٧.٨٧	١.١٦	٤.٧٥	٠.٨٣	٦.١٩*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٤ = ٢.١٤٥ * دالة

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأختبارات البدنية والاختبارات مهارة التصويب في كرة اليد قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق هذه الاختبارات.

معامل الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات الأختبارات باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى وذلك على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (٨) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية بفواصل زمني ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية واختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث

ن = ٨

المتغيرات	بيانات احصائية الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
السرعة	عدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	٥.٤٨	٠.٣٩	٥.٤٣	٠.٣٥	٠.٩١*
القدرة العضلية	رمي كرة طيبة زنة ١ كجم	متر	٦.٧٥	٠.٥٦	٦.٨١	٠.٦٣	٠.٨٩*
المرونة	ثني الجذع من الوقوف	سم	٨.٢٥	٠.٦١	٨.٣٧	٠.٤١	٠.٨٦*
الرشاقة	الجري الزجزجي	ثانية	٦.٨٢	٠.٩٣	٦.٦٥	٠.٨٨	٠.٩٠*
التحمل	الجري في المكان لمدة ٣٠ ثانية	عدد مرات	٣٠.٥	٢.٧٨	٢٩.٨٧	١.٩٧	٠.٨٨*
التصويب من الأرتكاز	التصويب علي المرمي	عدد مرات	٤.٧٥	٠.٨٣	٥.١٢	٠.٩٢	٠.٨٩*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٧ = ٠.٦٠٢ * دالة

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ٧ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية اختبار مهارة التصويب في كرة اليد قيد البحث، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات هذه الاختبارات.

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٠/٢١ م وذلك طبقا للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في هذه القياسات.

التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في صورته النهائية علي المجموعة التجريبية، وتم تطبيق البرنامج التعليمي التقليدي (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة، وذلك في المدة من يوم الأثنين الموافق ٢٠١٨/١٠/٢٢ م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١١/٢٨ م، وبتاريخ (٢) وحدة تعليمية أسبوعيا، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة بإجمالي زمن (٥٤٠) دقيقة. مرفق (١١)

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام الخرائط الذهنية والبرنامج التقليدي بإجراء القياس البعدي وفق المتغيرات الخاصة بكل مجموعة من مجموعتي البحث بنفس الشروط والمواصفات التي تمت في القياس القبلي، وذلك لضمان دقة وسلامة البيانات وذلك يوم الخميس الموافق ٢٩/١١/٢٠١٨م، حيث تفرغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بعد جمع البيانات وتسجيل القياسات المختلفة للمتغيرات والاختبارات قيد البحث بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتأكد من صحة الفروض باستخدام القوانين الإحصائية وكذلك الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS".

عرض ومناقشة نتائج :

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

عرض نتائج الفرض الأول:

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة

في القياسين القبلي والبعدي للاختبارات المهارات الأساسية لكرة اليد

م	الاختبار	الإحصاء		القياس القبلي		القياس البعدي	
		ع ±	س-	ع ±	س-	ع ±	س-
١	التصويب علي المرمي	٥.١٠	٠.٩٩	٦.٠٠	٠.٦٧		

يتضح من الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي للاختبارات المهارية قد بلغ للمجموعة الضابطة في اختبار التصويب علي المرمي (٥.١٠)، وفي القياس البعدي (٦.٠٠)، مما يدل على أفضلية القياس البعدي في هذا تلك الاختبارات.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبارات

المهارات الأساسية لكرة اليد للمجموعة الضابطة (مهارة التصويب علي المرمي)

م	الاختبار	القياسات		متوسط الرتب		مجموع الرتب		مستوى الدلالة الإحصائية	(Z)
		١ ت	٢ ت	١ ت	٢ ت	١ ت	٢ ت		
١	التصويب علي المرمي	٠	٧	٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٢٨.٠٠	٠.٠١	٢.٤٦-

قيمة ويلكسون الجدولية (Z) = ٨ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)

يوضح الجدول (١٤) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في درجة الاختبارات المهارات الأساسية لكرة اليد قد بلغت في اختبار التصويب علي المرمي (-٢.٤٦)، وتلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨)، وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠.٠٥) بلغ (٠.٠١)، ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل في تلك الاختبارات.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يوضح الجدول (١٢) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في درجة تلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨) ، وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠.٠٥) بلغ (٠.٠٠٠)، ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل في هذا الاختبار

ويوضح الجدول (١٤) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث قد بلغت في اختبار التصويب علي المرمي (-٢.٤٦)، وتلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨)، وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠.٠٥) بلغ (٠.٠١)، ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل في تلك الاختبارات.

وتعزي الباحثة هذه الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي ومستوي اداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث للمجموعة الضابطة إلى أن الطريقة التقليدية (المعتادة) تقوم علي الشرح اللفظي للمعارف والمعلومات المرتبطة وأداء نموذج للمهارات وتصحيح الأخطاء من قبل المعلمة والممارسة والتكرار من جهة التلميذ وهذا بلا شك يوفر ويساعد التلميذ علي تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات وتساعد باستمرار علي أن تكون لدي التلميذ قدر من المعرفة وفرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي علي التحصيل المعرفي وكفاءة الأداء المهارى، كما أن معلمي التربية الرياضية بالمدارس لديهم أفق واسع في عملية التعلم والذي ينعكس لديهم عند تعليم مهارات أو مسابقات جديدة في اختيار التمرينات البدنية الخاصة بالمهارة أو بالمسابقة.

وتشير ميادة احمد (٢٠١٧م) الي ان المعلم مطالب بالبحث عن الاسلوب الذي يساعد علي ايجابية المتعلم في العملية التعليمية، ويراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ويعمل علي استناره دوافع التلاميذ، ويساهم في التنمية الكاملة في شخصية المتعلم باعتباره اهم محور في العملية التعليمية، فهو الغاية التي تسعى اليها العملية التربوية والتعليمية (١٥: ٣).

ويشير وحيد جبران (٢٠١٢م) الي أن المعرفة تكتسب من خلال التعلم وأنها تختزن بالذاكرة وتساعد في عمليات التفكير وهي اساس توجيه وتنظيم السلوك، فاكساب المهارات يرتبط بنوعية ما يقدم للمتعلم من معارف ومعلومات ومبادئ متصلة به، كما أن الإعداد المعرفي يؤدي دوراً هاماً وفاعلاً في عملية التعليم كون أن زيادة المعرفة تؤثر بشكل إيجابي في تطوير المقدرة العلمية لاسيما أن تلك المقدرة تعنى أن يستخدم الرياضي عقله وذكائه في محاولة إكتشاف أخطائه الفنية من أجل التصحيح وهذا ما يحتاج إلى متطلبات عقلية عالية يوفرها إمتلاك المعلومات والمعارف التي تعمق الرؤيا في متطلبات الأداء (١٦: ٦١).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على :

"توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى اداء بعض المهارات الاساسية في كرة اليد مهارة التصويب علي المرمي) لصالح القياس البعدي".

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

عرض نتائج الفرض الثاني:

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في

القياسين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية

م	الاختبار	الإحصاء		القياس القبلي		القياس البعدي	
		ع ±	س-	ع ±	س-	ع ±	س-
١	التصويب علي المرمي	٤.٦٠	٠.٨٤	٦.٩٠	٠.٧٤		

يتضح من الجدول (١٥) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي للاختبارات المهارية قد بلغ للمجموعة التجريبية في اختبار التصويب علي المرمي (٤.٦٠)، وفي القياس البعدي (٦.٩٠)، مما يدل على أفضلية القياس البعدي في هذا تلك الاختبارات.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في درجة

الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية

م	الاختبار	القياسات		متوسط الرتب		مجموع الرتب		مستوى الدلالة الإحصائية	(Z)
		١ ت	٢ ت	١ ت	٢ ت	١ ت	٢ ت		
١	التصويب علي المرمي	٠	١٠	٠.٥٠	٥.٥٠	٠.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٢.٨٥-

قيمة ويلكسون الجدولية (Z) = ٨ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)

يوضح الجدول (١٦) أن قيمة (Z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في درجة الاختبارات المهارية قد بلغت في اختبار سرعة التمرير ففي اختبار التصويب علي المرمي

(٢.٨٥-)، وتلك القيمة أصغر من قيمة (Z) الجدولية البالغة (٨)، وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠.٠٥) بلغ (٠.٠٠٠)، (٠.٠٠١)، (٠.٠٠٠)، ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل في تلك الاختبارات.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يوضح الجدول (١٦) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في درجة وتلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨)، وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠.٠٥) بلغ (٠.٠٠١)، ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل في هذا الاختبار

يوضح الجدول (١٦) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في درجة الاختبارات المهارية قد بلغت في اختبار التصويب علي المرمي (-٢.٨٥)، وتلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨)، وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠.٠٥) بلغ (٠.٠٠٠)، (٠.٠٠١)، (٠.٠٠٠)، ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل في تلك الاختبارات .

تعزي الباحثة هذه الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في ومستوي أداء بعض المهارات الاساسية في كرة اليد مهارة التصويب علي المرمي قيد البحث للمجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج التعليمي المتسلسل وباستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية والذي خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال التنظيم والتنسيق والصياغة اللغوية الجيدة للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث مما أدى إلي إشراك جميع حواس التلاميذ واستثارة دوافعه نحو التعلم وجعلهم يسيرون في العملية التعليمية والشعور بذاتهم وقيمتهم ودورهم في العملية التعليمية واستيعابه وإدراكه للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية في كرة اليد، كما أن البرنامج التعليمي باستخدام الخرائط الذهنية مما اتاح للتلميذ الحرية في اختيار الطرق المناسبة داخل البرنامج من خلال وسائل الاتصال البيئي ومن ثم تتيح للتلميذ التحكم في البرنامج وسرعة استجابة البرنامج لأوامر المتعلم والتي ينشأ عنها توفير تغذية مرتدة فورية للمهارات الأساسية في كرة اليد مما جعلها أقرب ما تكون للحقيقة وأحب إلى التلاميذ مما ساهم في جعل عملية تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد أكثر سهولة ويسر بالنسبة للتلاميذ وقيامهم بإداء المهارات الاساسية بشكل سليم خلال الوحدات التعليمية.

ويشير كلاً من ليندا جورج ومارك تليير (٢٠١٤م) أن أسلوب التدريس بالخرائط الذهنية يشجع على المشاركة في الأنشطة والاندماج فيها أثناء التعلم فيؤدي إلى تعلم أفضل لهم، كما أن التعلم النشط يجعل الطالب عضواً فعالاً ومشاركاً في عملية التعلم ومسئولاً عن تعلمه ومشاركاً في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتعلم، فهو يتعلم عن طريق البحث والاكتشاف (١٨): (٤٦٠)

ويشير هوف ستر (٢٠٠٩م) أن المتعلمين يتذكرون ٢٠% مما يشاهدونه و ٣٠% مما يسمعونه ولكنهم يتذكرون ٥٠% مما يسمعونه ويشاهدونه بينما يتذكرون أكثر من ٨٠% مما يشاهدونه متزامناً مع التعليق الصوتي، ويضيف علي ذلك قائلاً أن استخدام التكنولوجيا في التدريس والتعلم تسهل التعلم لمختلف عناصر المحتوى الدراسي والعلاقات بينهما ومتطلبات تعلمها، وتجعل ما يتعلمه المتعلم ذا معنى وذلك لارتباط هذه التكنولوجيا ببيئة التعلم المفرد (١٧: ١٢٢).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من ، فادية أحمد (٢٠١٧م) (١٠)، محمد الحسيني (٢٠١٨م) (١٣) والتي تشير أن برامج الخرائط المبرمجة لها تأثير إيجابي علي التحصيل المعرفي وتحسين مستوى تعلم وأداء المهارات الحركية في كل رياضة علي حدة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائية في بين القياسيين البعديين الاول والبعدي الثاني للمجموعة التجريبية في مستوى اداء مهارة التصويب علي المرمي في كرة اليد لصالح القياس البعدي الثاني للمجموعة التجريبية "

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

عرض نتائج الفرض الثالث:

جدول (١٧)

قيم المؤشرات الحسابية (مقدار حجم التأثير) بين المجموعتين

الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية

حجم التأثير	المجموعة التجريبية				حجم التأثير	المجموعة الضابطة				الإحصاء الاختبار	م
	ن=١٠=٢=١٠					ن=١٠=٢=١٠					
	القياس البعدي		القياس القبلي			القياس البعدي		القياس القبلي			
ع±	-س	ع ±	-س	ع±	-س	ع ±	-س				
٢.٩١	٠.٧٤	٦.٩٠	٠.٨٤	٤.٦٠	١.٠٦	٠.٦٧	٦.٠٠	٠.٩٩	٥.١٠	التصويب علي المرمي	١

يتضح من الجدول (١٧) أن قيم المؤشرات الحسابية (مقدار حجم التأثير) قد بلغت للمجموعة الضابطة في اختبار التصويب علي المرمي (١.٠٦) وللمجموعة التجريبية (١.٥٢) وفي اختبار التصويب علي المرمي (٢.٩١) وهو لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأفضل في القياس البعدي لتلك الاختبارات.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من الجدول (١٧) والشكل (٢١) أن قيم المؤشرات الحسابية (مقدار حجم التأثير) قد بلغت للمجموعة الضابطة في اختبار التصويب علي المرمي (١.٠٦) وللمجموعة التجريبية (١.٥٢) في اختبار التصويب علي المرمي (٢.٩١) وهو لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأفضل في القياس البعدي لتلك الاختبارات

وتعزي الباحثة هذه الفروق المعنوية إلى أن المجموعة التجريبية حققت نسبة تأثير أعلى من المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوي اداء بعض المهارات الاساسية في كرة اليد مهارة التصويب علي المرمي قيد البحث نتيجة الي التأثير الإيجابي للمحتويات الخاصة لبرنامج الخرائط الذهنية المبرمجة والذي ساهم بصورة واضحة في بلوغ الأهداف التعليمية حيث أن إتقان المتعلم للمهارات يعتمد علي وجود المادة التعليمية التي أتاحت له فرصة دراستها استيعابها وأستردادها عند الحاجة إليها ، كما أن برنامج الخرائط الذهنية المبرمجة تم تصميمه بصورة متسلسلة من العام إلى الخاص في ضوء قدرات التلاميذ وإعطائهم دوراً إيجابياً أثناء التعلم من خلال المواقف المختلفة والمتنوعة واستغلال ما لديهم من قدرات وإمكانات وتقديم وتلقى المساعدة وصياغة الاقتراحات واختيارها بحرية من خلال خطوات الخرائط الذهنية بتسلسل منطقي متتالي ومتتابع بالإضافة الي إشراك جميع حواسهم في العملية التعليمية ، بالإضافة إلي أن برمجة الخرائط الذهنية ساعدت على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة من بينها الصور والفيديوهات التعليمية والنص الكتابي والرسومات مما ساعدهم على التفكير العلمي والمنطقي والمنظم وتحقيق العمليات العليا للتفكير مما ساعد علي تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة اليد مهارة التصويب علي المرمي قيد البحث.

أما بالنسبة للبرامج المتبعة "التقليدية" تتخذ أشكالاً تقليدية حيث تحتوي على قدر كبير من عدم التخطيط للمحتوى التعليمي بالإضافة إلى افتقارها لإتباع الأسلوب العلمي الحديث في التعليم وعدم مراعاتها لخصائص وقدرات التلاميذ، ومن أكبر المآخذ على التعليم التقليدي المتبع الآن أنه لا يهتم بمراعاة المرحلة السنوية، وعدم استخدام الأساليب الحديثة في التعليم والبرامج المقتنة الموضوعية لرفع مستوى التلاميذ.

ويشير رافديك كورن (٢٠١٣م) أن استراتيجيات الخرائط الذهنية تهدف إلى تفعيل دور المتعلم عن طريق العمل والبحث والتجريب والاعتماد على نفسه باستخدام الممارسات التربوية، والإجراءات التعليمية حيث أنها تحتوي على أمثلة تعليمية محددة، كما تستخدم في توضيح وإبراز المفاهيم والابتكار التي يتم تعلمها وبذلك لا يشتمل الانتباه وتستخدم كمحدد يركز عليها في المناقشة بين المعلم والمتعلمين وبذلك يتم ربط أجزاء مختلفة من المنهج مع بعضها البعض (١٩: ٢٠). ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من فادية أحمد (٢٠١٧م) (١٠)، محمد الحسيني (٢٠١٨م) (١٣) حيث إلى أن المجموعة التجريبية المتبعة لبرامج الخرائط الذهنية حققت نسبة تحسن أعلى من المجموعة الضابطة والمتبعة للبرنامج التقليدي في كل رياضة علي حدة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائية في بين القياسيين البعديين الأول والبعدي الثاني للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة التصويب علي المرمي في كرة اليد لصالح القياس البعدي الثاني للمجموعة التجريبية " .

- الاستنتاجات:

في حدود وأهداف وفروض وعينة البحث وما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية للمتغيرات قيد البحث وفي ضوء تفسير النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها ووفقاً إلى ما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي، فقد توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١- استخدام برنامج التعلم باستخدام الخرائط الذهنية المبرمجة أظهر تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- استخدام البرنامج التقليدي (الشرح والنموذج) أظهر تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٤- أظهرت فروق نسب التحسن بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الاساسية في كرة اليد قيد البحث تفوق المجموعة التجريبيّة التي استخدمت برنامج التعلم باستخدام الخرائط الذهنية المبرمجة على المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج الشرح والنموذج المتبع.

- التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة فإن الباحثة توصي بالآتي:

- ١- تطبيق برنامج التعلم باستخدام الخرائط الذهنية المبرمجة لزيادة التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الاساسية في كرة اليد قيد البحث.
- ٢- إجراء المزيد من البحوث التجريبيّة في مجال التعلم باستخدام الخرائط الذهنية المبرمجة على مهارات أخرى ومراحل سنية مختلفة لتعليم التلاميذ المهارات المختلفة في جميع الرياضيات سواء فردية أو جماعية.
- ٣- العمل علي أن تتضمن برامج إعداد معلم التربية الرياضية قبل الخدمة وأثناءها التدريب علي استخدام استراتيجيات التعلم باستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الوحدات التعليمية في مجال التربية الرياضية.

اولا المراجع العربية :

- ١- أحمد رمضان محمد، محمد عبد السلام غنيم، خالد محمد فرجون: (٢٠١٥م)، "انماط الدعم باستخدام الخرائط الذهنية التفاعلية وأثرها على التفكير البصري"، المجلد (٢١)، العدد (٣)، جامعة حلوان.
- ٢- أحمد زكي صالح: (١٩٨٨م)، علم النفس التربوي، ط (١٣)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٣- أماني عبد المنعم عدلي: (٢٠١٤م)، "تأثير خرائط المفاهيم على بعض نواتج التعلم في كرة السلة"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٤- بهيره شفيق الرباط: (٢٠١٤م)، "استراتيجيات حديثه في التدريس"، دار العالم العربي، القاهرة.
- ٥- خالد حمودة، جلال كمال سالم: (٢٠٠٨م)، "الهجوم والدفاع في كرة اليد"، شركة ماكس جروب، القاهرة .
- ٦- سلمي محمد حمزة: (٢٠١٥م)، "أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس ماده علم النفس على تنمية الفهم والاتجاه لطلاب الصف الثالث الثانوي"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعه طنطا.
- ٧- سمر حسن منيع: (٢٠١٥)، "فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم الالكترونية علي تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في التنس"، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية بنات، جامعه الزقازيق.
- ٨- شادي محمد العربي: (٢٠١٥م)، "استخدام الخرائط الذهنية لتعليم بعض المهارات الأساسية لدى ناشئ الملاكمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة بنها.
- ٩- عبد الرحمن طه محجوب: (٢٠١٦م)، "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة علي مستوى اداء بعض المهارات الاساسية في كره السلة لطلاب المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعه بنها.
- ١٠- فادية على احمد: (٢٠١٧م)، "تأثير الخرائط الذهنية على تعلم بعض المهارات الاساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
- ١١- ماجدة فتحي عبد الحميد: (٢٠١١م)، "تأثير استخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الاساسية لرياضة هوكي الميدان"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالسادات، جامعة المنوفية.
- ١٢- محمد عبد الحى الحسيني: (٢٠١٨م)، "فاعلية برنامج باستخدام الخرائط الذهنية الرقمية على تعلم المستويات العليا المعرفية والمهارية لبعض المهارات الأساسية في كرة القدم"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ١٣- ميادة ابراهيم احمد (٢٠١٧م)، "تأثير استخدام منظومة الوسائط المتعددة على نواتج التعلم لبعض مهارات كرة اليد لتميزات المرحلة الاعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعه الزقازيق.
- ١٤- وحيد جبران: (٢٠١٢م)، "التعلم النشط "الصف كمركز تعلم حقيقي"، ط(٢)، مركز الاعلام والتنسيق، رام الله، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- 15- Hof Stetter F: (2005), "Multimedia Literacy", Mc Grqw-Hill, New York.
- 16- Linda George Walker, Mark Tyler :(2014), "Maps cooperative, communicate with the capabilities of the team of research team", Chorles Merrill publishing co.

Columbus, Ohio. A, Bell and howell company, Rutgers, the state University of New Jersey.

17- Radfik Kron :(2009), "Hand Ball Matches Analyzes- Computrized Notation System ", Uyjynas, kunokul, Rural sport.

مراجع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

18- <http://www.cmap.ihmc.us/Publications/ResearchPapers/> Theory Underlying Concept Maps.

مستخلص البحث

تأثير استخدام الخرائط الذهنية علي تعلم مهارة التصويب في كرة اليد

*اسراء عادل مصطفى كمال علوان

يهدف البحث إلى محاولة التعرف على "تأثير استخدام الخرائط الذهنية علي مستوى اداء مهارة التصويب في كرة اليد ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة والآخرى تجريبية، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة بلبس الإعدادية بنين بمحافظة الشرقية، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٢٠) تلميذاً، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج التعلم باستخدام الخرائط الذهنية المبرمجة في التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

الكلمات المفتاحية : الخرائط الذهنية الإلكترونية ، التصويب

Abstract

Effect of the use of mind maps on learning the skill of shooting in the hand ball

***Ashra Adel Mustafa Kamal Alwan**

The aim of this research is to identify the effect of using mind maps on the level of performance of skill in the shooting of handball , the researcher used the experimental method of two groups design, one experimental control, sample of the research was chosen purposively from the first grade pupils in Bilbeis Preparatory School for Boys in Sharkia Governorate, where the sample number was 20 students, results showed the superiority of the experimental group that used the proqrammed mind maps in the cognitive achievement and performance of some basic skills in handball.

Keywords: Electronic mind map, Shooting